بسم الله الرحمن الرحيم

**كلمة سعادة رئيس هيئة التقييس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية**

**بمناسبة اليوم العالمي للمترولوجيا**

20 مايو 2025

**" القياسات لجميع الأوقات، لجميع الناس"**

يجتمع العالم في هذا العام في العشرين من مايو للاحتفال باليوم العالمي للمترولوجيا، ونظراً للدور الذي يلعبه علم القياس في تشكيل تاريخنا وإثراء حاضرنا وقيادة مستقبلنا، فقد تم اختيار شعار هذا العام "القياسات لجميع الأوقات، لجميع الناس".

وبهذه المناسبة يسر هيئة التقييس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية أن تشارك الهيئات والمؤسسات المماثلة في دول العالم احتفالها بهذا اليوم، ويطيب لي أن أتقدم إلى جميع العاملين في هيئات التقييس الوطنية في الدول الأعضاء بشكل عام، والعاملين في نشاط المترولوجيا بشكل خاص، بخالص التهنئة وأطيب التمنيات.

في هذا العام، أكتسب اليوم العالمي للمترولوجيا أهمية إضافية حيث يصادف الذكرى السنوية الـ 150 لاتفاقية المتر، والذي يعني مرور قرن ونصف من التعاون الدولي في مجال المترولوجيا، ويمثل هذا العام نقطة تحول، فمن ضمان التجارة العادلة ودفع عجلة الاكتشافات العلمية إلى مواجهة التحديات العالمية كتغير المناخ والصحة العامة.

كما يُعزز شعار هذا العام الشمولية وأهمية ضمان إتاحة قياسات موثوقة وقابلة للتتبع للجميع، مما يُسهم في تعزيز المساواة والتنمية المستدامة في جميع أنحاء العالم.

في التجمع الخليجي للمترولوجيا، تقوم مختبرات القياس الوطنية في الدول الأعضاء بتطوير علم القياس من خلال تحقيق تقنيات قياس جديدة والتحقق من صحتها، والمشاركة في برامج المقارنات البينية التي ينظمها التجمع الخليجي للمترولوجيا أو المكتب الدولي للأوزان والمقاييس (BIPM)، للوصول بقدرات القياس والمعايرة للإعتراف الدولي لضمان موثوقية نتائج القياس في جميع أنحاء العالم.

وفي الختام، أسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفقنا وجميع العاملين في نشاط المترولوجيا لتحقيق أهداف وتطلعات دولهم للوصول إلى مستويات متقدمة في مجال المترولوجيا وإبراز أهمية هذا النشاط وتحقيق دوره الفاعل في جميع مجالات الحياة.

والله ولي التوفيق.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.